

النهاية في غريب الأثر

{ أطر } (ه) فيه [حتى تأخذوا على يدَي الطالم وتَأَطِرُوهُ على الحق أطراً] أي تَعْطِفُوهُ عليه . ومن غريب ما يحكى فيه عن نَفْطَويهِ قال : إنه بالطاء المعجمة من باب طَأَرَ . ومنه الطائر المُرْضِعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الطاء . (س) ومنه في صفة آدم عليه السلام [أنه كان طُويلاً فأطَرَ اللّهُ منه] أي ثَنَاه وَقَصَّرَهُ وَنَقَصَهُ من طُولِهِ يقال أطَرَ الشيء فَأَطَرَ وَتَأَطَّرَ أي انْثَنَى . - وفي حديث ابن مسعود [أتاه زياد بن عدي فأطَرَهُ إلى الأرض] أي عَطَفَهُ ويروى وطَدَهُ وسجىءٌ .

(س) وفي حديث علي [فأطَرَ تَهّاً بين نسائي] أي شَقَقْتُهَا وَقَسَمْتُهَا بينهما . وقيل هو من قولهم طَارَ له في القسمة كذا أي وقع في حصّته فيكون من باب الطاء لا الهمزة . (س) وفي حديث عمر بن عبد العزيز [يُقَصِّصُ الشارب حتى يبدؤوا الإِطَارُ] يعني حَرَفَ الشَّفَّةِ الأَعْلَى الذي يحول بين منابت الشَّعَرِ والشَّفَّةِ وكلُّ شيء أحاط بشيء فهو إِطَارٌ له .

- ومنه صفة شعَرٍ عَليّ [إنما كان له إطار] أي شَعَرٌ محيط برأسه وَوَسَطَهُ أَصْلًا